

لسان العرب

(سطا) السَّطْوُ القهر بالبطش والسَّطْوَةُ المرَّة الواحدة والجمع السَّطَوَاتُ وسَطَا عليه وبه سَطَاوًا وسَطَاوَةً صَالَ وَسَطَا الفحلُ كذلك وقوله تعالى يكادُونَ يَسْطُونُ بالذين يَتَلَّوْنَ عليهم آياتِنَا فسرهُ ثعلب فقال معناه يَبْسُطُونَ أَيْ يَدِيهِهُمُ إِلَيْنَا قال الفراء يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يَسْطُو على فلان أي يتناول عليه ابن بري سَطَا عليه وأَسْطَى عليه قال أوس ففأؤُوا ولو أَسْطَاوَا على أُمِّ بَيْبِطٍ بَعْضُهُمْ أَصَاحُ فَلَمْ يَنْطَرِقْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَأَمِيرُ ذُو سَطْوَةٍ وَالسَّطْوَةُ شِدَّةُ الْبَطْشِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَسَ سَاطِيًا لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلِيهِ وَيَسْطُو بِيَدَيْهِ وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَفِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ اتَّقِ سَطَاوَتَهُ أَيْ أَخَذَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاطِيًا فَلَانَ وَفَلَانًا إِذَا شَدَّ دَعْلِيهِ وَطَاسَاهُ إِذَا رَفَقَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ سَطَا الرَّجْلُ الْمَرْأَةَ وَسَطَأَهَا إِذَا وَطئَهَا وَسَطَا الْمَاءُ كَثُرَ وَسَطَا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَرَسُ سَطَاوًا وَسْطَاوًا إِذَا دَخَلَ يَدَهُ فِي رَحْمِهَا فَاسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْهَا وَذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَيْهَا فَحَلُّ لَيْمٍ أَوْ كَانَ الْمَاءُ فَاسِدًا لَا يُلَاقِحُ عَنْهُ وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ لَمْ تَلَاقِحِ النَّاقَةُ أَوْ زَيْدُ السَّطَاوُ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجْلُ الْيَدَ فِي الرَّحْمِ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ قَالَ رُؤْبَةُ إِنَّ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكِ فِي مَسْمَاسٍ فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَاوًا الْمَاسِي قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ يُسْطَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مَيْتًا فَيُسْتَخْرَجُ وَسَطَا عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطًا مَقْلُوبٌ إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا أَبُو عَمْرٍو السَّاطِي الَّذِي يَغْتَلِمُ فَيَخْرُجُ مِنْ إِبِلٍ إِلَى إِبِلٍ وَقَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيُّ قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْغُطَّاطِ يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنْدِيقِ السَّاطِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّاطِي مِنَ الْخَيْلِ الْبَعِيدِ الشَّحْوَةُ وَهِيَ الْخَطْوَةُ وَسَطَا الْفَرَسُ أَيْ أَبْعَدَ الْخَطَاوَةَ وَفَرَسٌ سَاطٍ يَسْطُو عَلَى الْخَيْلِ وَسَطَا عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مَيْتًا ابْنُ شَمِيلٍ الْأَيْدِي السَّوَاطِيَّةِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ وَأَنْشَدَ تَلَاذُّسًا بِأَخَذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِيَّةِ .

(* قوله « تلذ إلخ » هو عجز بيت وصدره كما في الأساس ركود فيالاناء لها حميا) .
وحكى أَبُو عُبَيْدِ السَّطَاوَةِ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ C لَا بَأْسَ أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَوْجِدِ امْرَأَةً تُعَالِجُهَا وَخِيفَ عَلَيْهَا يَعْنِي إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مَيْتًا فَلَهُ مَعَ عَدَمِ الْقَابِلَةِ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي

فَرَجَّهَا وَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَذَلِكَ الْفِعْلُ السَّطُّوُ وَأَصْلُهُ الْقَهْرُ وَالْبَطْشُ
وَفَرَسٌ سَاطٍ بَعِيدٌ الشَّحْوَةُ وَقِيلَ هُوَ الرَّافِعُ ذَنْبِيهِ فِي عَدْوِهِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَقَدْ
سَاطَا يَسْطُؤُ سَاطُؤًا وَقَالَ رُوَيْبَةُ عَمُّ الْيَدْيَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِي .
(* قوله « عم اليمين إلخ » هو هكذا في الأصل ولعله غمر) .

وقال الشاعر وأقدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَائِيَتْ
وَسَاطَا سَاطُؤًا عَاقَبَ وَقِيلَ سَاطَا الْفَرَسُ سَاطُؤًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي السَّيْرِ